

البخاري (42) "تحريض النبي وفد عبد القيس على حفظ العلم" كتاب العلم - باب(62-32) للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسيحان الله وما انا من المشركين. سيحان الله وما انا من المشركين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب فضل العلم ها باب الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها قال حدثنا اسماعيل وحدسني ما لك
عن ابن شهاب عن عيسى ابن طلحة ابن عبيد الله - 00:00:48

عن عبدالله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى وقف بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل
فقال لم اشعر فحلقت قبل ان ازبح - 00:01:13

قال اذبح ولا حرج فجاءه اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء
قدم ولا اخر الا قال - 00:01:33

افعل ولا حرج هذا يفيد ان الفتوى لا تحتاج الى مجلس بل يمكن ان تفتى وانت في الطريق وانت على جمل وانت على دابة اذا
كانت الفتوى من السهولة بمكان - 00:01:53

اما اذا كان الامر امر قضاء بين اثنين فلا بد من الترتيث والتأني والرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضي القاضي بين اثنين وهو
غضبان لا يقضي القاضي بين اثنين - 00:02:14

وهو غضبان كذا قال صلى الله عليه وسلم القضاء يختلف عن الفتيا والفتية ايضا مراتب فتم فتيا تتأتى بسهولة ويسرا والامر فيها
واضح وجلی وثم فتيا يحتاج الى تأني وضبط - 00:02:36

وقد اطرد بعض العلماء القول في الفتيا او في القضاء او عموما في اتخاذ القرارات قالوا لا ينبغي ان يتتخذ قرار وانت غضبان في
الحادي السابق ولا وانت في حزن شديد اخرجك عن حد اعتيادك - 00:03:04

لان النبي صلى الله عليه وسلم لما اتاه خبر الثالثة زيد وابن وجعفر وابن رواحة وانهم قد قتلوا جلس في المسجد يعرف في وجهه
الحزن فاتاه ات فقال يا رسول الله - 00:03:29

ان نساء جعفر يبكين قال اذهب فنهوهن قال يا رسول الله نهيتهن فلم ينتههن قال يا رسول الله نهيتهن فلم ينتههن
قال اذهب فاحصو في وجودهن التراب - 00:03:52

فردت عائشة قائلة والله ما انت بفاعل ما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العباء اي انك حملت الرسول على ان يقول هذا
القول وكان متبعا. فالشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:15

مارد على عائشة ولا سرب عليها مارد عليها ولا ثرب عليها صلى الله عليه وسلم انما سكت عن صنيعها فهذا اقرار منه لها على ما قال
فعليه لا ينبغي ان يأخذ الشخص من شخص فتيا - 00:04:39

في حال التعب او في حال الارهاق او في حال المرض وما يشهد لذلك قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بحضور طعام ولا وهو
يدافعه الاخرين ولا وهو يدافعه الاخرين - 00:05:05

هذا الذي قاله الرسول صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج في الاعمال التي تكون يوم النحر يوم النحر اربعة اعمال رمي الجمرة

والنحر لمن كان قارنا او متمتعا وحلق الشعر - 00:05:35

وطواف الافاضة هذه اربعة اعمال ان قدمت او اخرت شيئا منها فلا جناح عليك وان شئت ان تضيف اليها سعي الحج اذا لم تكن سعيت فعلت وان شئت ان تأخره اخرته - 00:06:00

هذا هو وبالله التوفيق في الحديث رفع الحرج عن امة محمد صلى الله عليه وسلم والله اعلم الشاهد منه ان الرسول صلى الله عليه وسلم في بعض روایات هذا الحديث - 00:06:22

كان على الدابة على ناقته ففيه جواز الفتيا على الدابة. قال باب من اجاب الفتية باشارة اليدي والرأس حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وغريب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس - 00:06:43

ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال زبحت قبل ان ارمي فهما بيده قال ولا خرج قال خلقت قبل ان ازبح فاما بيده ولا حرج ولا حرج - 00:07:13

ففي جواز الاجابة اشارة جواز الفتيا بالاشارة ومن التنزيل فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فقوله فاوحى اليهم اي فاشار اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا - 00:07:35

هذا في التنزيل ايضا في هذا الصدد سألت عائشة اسماء والناس يصلون الكسوف ما شأن الناس فاشارت برأسها الى السماء فقلت اية فاشارت برأسها اي نعم قال قدسنا المكي بن ابراهيم - 00:08:06

اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان عن سالم قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتنة ويكسر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج - 00:08:38

فقال هكذا بيده فحرفها كانه يريد القتل هي تفسيرية من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عائشة التي قالت لاسماء التي اشارت لاسماء عفوا قال حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا اهيب - 00:08:58

حدثنا هشام عن فاطمة يا احمد ابن رجب من هشام ومن فاطمة وما صلته بها احمد بن رجب اخر احمد سالم انت احمد سالم عفوا هشام هو ابن عروة وفاطمة - 00:09:22

وفاطمة هي بنت المنذر ويا ابنة عمها فهو متزوج بنته عمها وهي شيخته هي شيخته هي شيخته قال قالت عن فاطمة عن اسماء قالت اتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن الناس - 00:09:50

فاشارت الى الى السماء اذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت اية فاشارت برأسها اي نعم فقمت حتى تجلاني الفش فجعلت اصب على رأسي على رأس الماء فحمد الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه - 00:10:21

ثم قال لا يلزم ان يكون الثناء بخطبة الحاجة ما من شيء لم اكن اريته الا رأيته في مقامي حتى الجنة والنار واوحى الي انكم تفتتون في قبوركم مثل او قريب لا ادرى اي ذلك قالت اسماء - 00:10:47

من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او المؤمن لا ادرى بايهما قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا هو محمد ثالثا - 00:11:09

فيقال نم صالح قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب لا ادرى اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادرى سمعت الناس يقولون شيئا فقلته سمعت الناس يقولون شيئا فقلته - 00:11:30

الشاهد من ذلك الاجابة اشارة باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفدي عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا من ورائهم وقال ما لك بن الحويري قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:56

ارجعوا الى اهاليكم فعلمونهم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر ما اسمه غندر محمد بن جعفر يا ابا اويس هل انتم عقدتم اختبارا عاجلا كده الاخوة في الرجال يعني المشاهير من الرجال من شعبة من - 00:12:21

من سفيان اه من معمر؟ الرجال المشهورون الاخوة اللي شغالين الذين يعملون في تدريس الكتب السنت اختبارات مفاجئة في هذه الاشياء قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة هناك ابو جمرة وابو نصرة وابو ضمرة - 00:12:46

فمن هم ابو جمرة وابو ضمرة وابو نصرة من يعرف تفضل احسنت يا عبد التواب ابو ضمرة انس بن عياض الممن ابو نصرة المنذر لا ابو ضمرة انس ابن عياض - 00:13:18

ابو نصرة المنذر ابن مالك ابن قطعة ها والسالس ابو نصرة نصر ابن عمران الضباعي. احسنت. شكر الله لك قال كت اترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:13:47

من الوفد او من القوم؟ قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا نداما قالوا انا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مصر ولا نستطيع ان نأتيك الا في شهر حرام - 00:14:10

فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة تامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايام بالله عز وجل وحده قال هل تدرؤن ما الایمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم - 00:14:34

قال شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله فاقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم. ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة ربما قال التقرير - 00:14:51

وقال المقير قال احفظوه واحبروه من وراءكم تدل به على ان الایمان قد يطلق احيانا على بعض معاني الاسلام لانه قال هل تدرؤن ما الایمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان - 00:15:11

ان تعطوا الخمس من المغنم فهذا مما يفسر به الاسلام في مواطن اخر فما القاعدة في ذلك يا محمد كشاف اطلاق الایمان على الاسلام احيانا او العكس ما القاعدة في هذا؟ من - 00:15:40

اذا اجتمع افترقا واذا اشترق اجتمعا كذا قال بعض اهل العلم يعني الایمان والاسلام اذا جاء معا في سياق واحد هذا له معنى وهذا له معنى الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت - 00:16:14
الایمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر اؤمن بالقدر خيره وشره قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا
قال طيب باب الرحلة في المسألة النازلة وتعليم اهله - 00:16:34

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن ابى الله اخربنا عمر بن سعيد بن ابى حسين حدثني عبد الله بن ابى مليكة عن عقبة ابن الحارت انه تزوج ابنة لابى ايهاب - 00:16:53

ابن عزيز فاتته امرأة فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي تزوجا فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني كراكب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسألها فقال صلى الله عليه وسلم - 00:17:10
كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره الشاهد انها اتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألها من بلاد بعيدة هذا فيه الرحلة بطلب العلم - 00:17:32

هل عندك من دليل اخر الرحلة في طلب العلم الخضر مع موسى من الكتاب العزيز وهذا قصة عقبة بن الحارس بذهابه الى الرسول لما تزوج بنت ابى ايهاب ابن عزيز هذان خبران - 00:17:53

حديث رحيلي جابر لعبد الله بن انيس في سند عبدالله بن محمد بن عقيل وفي ضعف نعم وقوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفه ليتفقهوا في الدين ولينذرروا قومهم اذا رجعوا اليهم - 00:18:10

لعلهم يحرزون طيبكم الان من دليل يا احمد لا اربعة انت بتنغلض مين الضمام احسنت انضمام خامس زهينا بس لم يكن سفرا في المدينة ضيف عندنا الان حديث او عفوا من الكتاب العزيز - 00:18:29

قصة موسى مع الخضر ولو لا نفر من كل فرقة منهم طائفه من السنة رحلة ابى ايهاب ابن رحلة عقبة ابن الحارت الى رسول الله قدم وفد عبد القبس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:59

قصة ضمام ابن ثعلبة طيب كده خمسة ادلة الان على الاقل اقمنا ونحن شبابا متقاربون كان لاجل الاسلام عاصم من المدينة خاص من الاوس نعم هذا للإسلام يا اخي والاسلام نوع من انواع العلم ايضا - 00:19:22

احد له سؤال فيما سبق تفضل فاشارت اليه يدخل في باب الاجابة على السؤال اشار اشارت اليه او حى اليه من سبحة اي اشار اليهم الاشارة في الصلاة لا تبطلها الحركة في الصلاة في مصلحة الصلاة - [00:20:00](#)

لا تبطلها ولكن اذا لم تكن سمة حاجة فالاجر ينقص بارك الله فيك. لا هنا امران متعلقان بهذا الحديث من ناحية الفقه الاول ان الارضاع تكفي فيه شهادة امرأة واحدة - [00:20:34](#)

الثاني ان الشبهة اذا قويت قد يعمل بها احتياطا لان الرسول قال دعها عنك وهو وبعدها ليست مقوله رسول الله كيف وقد قيل كلمة كيف وقد قيل لا تعني تضليل الخبر في كل الاوقات - [00:21:05](#)

لان المرأة قالت انا ارضعتكم فلانا نقول النقيل هنا على الشك انما هي جزمت فمن الممكن ان يقال ان تستعمل كلمة قيل بقول الحق في مقوله حق - [00:21:33](#)

وكلمة زعم كذلك قد تستعمل في مجرد مطلق القول ثمن في القول الذي لا يشاب بالكذب زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته قال قد اجرنا من اجرت يا ام هانى - [00:21:52](#)

نعم نعم ترضاه لعمل بهذا عدد من العلماء وانعم بالحنابلة اذا استدلوا بحديث لرسول الله اه بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله - [00:22:09](#)